

# مفاتيح الغار

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 16/11/2015

من عجائب القرآن ذلك التوافق الرقمي العجيب..

بين رقم الآية وموضوعها.. وبين ترتيب الكلمة ومعناها..

بين تكرار الحرف وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية..

إنها لغة الأرقام في القرآن.. تنطق.. تفسر.. تؤكّد المعنى..

ترتبط العلاقات وتحلّلها..

في هذا المشهد سنستمع إليها وهي تنطق بالمكي والمدني من سور القرآن..

ففي لحظة تاريخية فارقة، والنبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وصاحبـه أبو بكر الصديق -رضي الله عنهـ على مشارف غار ثور، يتوقفـ ويـلتـفتـ بـوجهـهـ الشـرـيفـ وـقلـبـهـ الطـاهـرـ إـلـىـ مـكـةـ المـكـرـمـةـ ليـخـاطـبـهاـ، حـيـثـ يـرـوـيـ لـنـاـ ذـلـكـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ: لـمـاـ خـرـجـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ مـكـةـ إـلـىـ الـغـارـ (ـثـورـ)ـ التـفـتـ إـلـىـ مـكـةـ وـقـالـ: أـنـتـ أـحـبـ بـلـادـ اللـهـ إـلـىـ اللـهـ، وـأـحـبـ بـلـادـ اللـهـ إـلـىـ اللـهـ، وـلـوـلـاـ أـهـلـكـ أـخـرـجـونـيـ مـنـكـ مـاـ خـرـجـتـ، بـيـنـمـاـ وـقـفـتـ أـلـأـرـقـامـ بـدـورـهـاـ لـتـوـقـنـ لـنـاـ هـذـهـ الـلـحـظـةـ التـارـيـخـيـةـ الـحـاسـمـةـ الـمـشـحـونـةـ بـالـشـجـنـ

سوف أنتقل بك الآن إلى هناك.. إلى جبال مكة المكرمة..

ونحن الآن على مشارف غار ثور.. فتأمل معـيـ هذهـ الآـيـةـ مـنـ سـوـرـةـ مـحـمـدـ:

**وَكَائِنٌ مِنْ قَرِيبَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِيبَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكَنَاهُمْ فَلَا تَاصِرَّهُمْ** (13) محمد

نزلت هذه الآية والنبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وأبو بكر الصديق -رضي الله عنهـ على مشارف غار ثور في طريق هجرتهمـاـ منـ مـكـةـ إلىـ المـدـيـنـةـ، وـكـانـ ذـلـكـ فـيـ الـعـامـ 13ـ مـنـ بـداـيـةـ نـزـولـ الـوـحـيـ!

تأمل رقم الآية جيداً إنه العدد 13 نفسه أليس كذلك؟!

مدة نزول الوحي 23 عاماً انقسمت إلى فترتين 13 عاماً في مكة، و10 أعوام في المدينة

وبذلك انقسمت سور القرآن بدورها إلى مجموعتين 86 سورة مكية، و28 سورةمدنية!

انتبه جيداً..

سوف أعرض عليك بعد قليل حقيقة في غاية الأهمية!

**وَكَائِنٌ مِنْ قَرِيبَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِيبَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكَنَاهُمْ فَلَا تَاصِرَّهُمْ** (13) محمد

هذه الآية من آخر ما نزل من الآيات المكية، ولذلك جاء رقمها 13 بعد أعوام الوحي في مكة!

الآن سوف نتأمل معاً ترتيب هذه الآية نفسها من بداية المصحف فماذا تتوقع؟!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4558، وهذا العدد =  $53 \times 86$

86 هو عدد سور المكية!

53 هو عدد أعوام عمر النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وهو في طريقه إلى المدينة حينما نزلت عليه هذه الآية!

انظر إلى العدد 86 نظرة أخرى فهو يساوي  $23 + 63$

عدد أعوام الوحي + عدد أعوام عمر النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-

مشهد رقمي رائع..

تأمل كيف تصوّر الأرقام هذا المشهد الرائع!

وتتأمل كيف جاء رقم الآية من بداية السورة ليشير إلى عدد أعوام الوحي في مكّة!

وكيف جاء ترتيب الآية من بداية المصحف ليشير إلى عدد السور المكّية والعام الذي قضاه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في مكّة!

وتتأمل كيف جاء عدد السور المكّية، ليشير إلى عدد أعوام الوحي وعدد أعوام عمر النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-!

تأمل والنبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يقف على مشارف غار ثور وفي تلك اللحظة تنزل هذه الآية وهي من آخر آيات القرآن المكّي!

وفي تلك اللحظة يكون عدد السور المكّية قد اكتمل 86 سورة!

وفي تلك اللحظة تكون فترة الدعوة في مكّة قد اكتملت 13 عاماً!

وفي تلك اللحظة يكون عمر النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- 53 عاماً!

كل هذه المعطيات تستوعبها الآية مجتمعة!

فيأتي رقمها 13 وترتيبها من بداية المصحف 4558، وهذا العدد = **86 × 53**

لو تقدّمت هذه الآية أو تأخرت خطوة واحدة عن موقعها الذي هي عليه لانهار كل هذا التّقطم العجيب الذي رأينا جانباً من ملامحه!

إن كل آية من آيات القرآن وكل سورة من سوره موضوعة بميزان وفي موقع محدد لا تتقدّم عنه ولا تتأخر؟!

الآن ما هو رأي الذين يتّوهّمون بأن ترتيب سور القرآن تمّ باجتهاد من الصحابة -رضوان الله عليهم-؟

هل ما زالوا متّشكين برأيهم هذا؟!

وهل ما زالوا يأخذون بهذا الرأي الذي قال به بعضهم في زمن لم يكن فيه ممكناً التعرّف إلى دقة هذا النّظام الرقمي المحكم؟!

وأي اجتهاد بشري مع عجائب هذا النّظام الرقمي؟!

هذا النّظام الذي يثبت بالحجّة الدامغة والدليل القاطع بأن كل حرف، وكل كلمة وآية في القرآن إنما هي بميزان الوحي وليس باجتهاد أحداً

بل الأمر أعجب من ذلك!

تأمل الغار..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هذه هي أحرف لفظ (الغار) ومجموع ترتيبها الهجائي = **54**

54 هو عدد حروف الآية نفسها..

وَكَائِنٌ مِّنْ قَرِيْبَةِ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّنْ قَرِيْبَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكُنَا هُمْ فَلَا تَأْصِرَّهُمْ (13) محمد

نعم.. هناك حرف مكرر في لفظ (الغار) وهو حرف الألف..

فماذا يحدث إذا أسقطنا هذا الحرف؟

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الغار) من دون تكرار = 53

53 هو عمر النبي - صلى الله عليه وسلم - عندما لجأ إلى الغار!

سبحان الله.. تأمل كيف تنطق الأرقام!

إلى داخل الغار..

تأمل أين جاء لفظ (الغار) في القرآن..

هذه الآية من سورة التوبه هي الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (الغار) في القرآن..

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ الْثَّنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْرُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا الشَّفَلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْغُلَيْلَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) التوبه

من بداية الآية حتى لفظ (الغار) هناك 53 حرفاً.

وهذا يعني أن أول أحرف لفظ (الغار) هو الحرف رقم 54 من بداية الآية!

وأنت تعلم أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (الغار) مع تكرار حرف الألف يساوي 54

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف (الغار) من دون تكرار حرف الألف يساوي 53

تأمل كيف يأتي النظم القرآني منضبطاً على مستوى الحرف وموقعه داخل الآية والكلمة، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية!

اختلاف الرسم..

وَكَائِنٌ مِّنْ قَرِيْبَةِ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّنْ قَرِيْبَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكُنَا هُمْ فَلَا تَأْصِرَّهُمْ (13) محمد

ن النظم الرقمي القرآني معجز من أي زاوية تنظر منها إليه..

فالذين يتبعون الرسم العثماني في عد حروف الآيات سيلاحظون أن عدد حروف هذه الآية ينقص حرفًا واحدًا وتحديداً في الكلمة (أَهْلَكُنَا هُمْ - أَهْلَكُهُمْ)، وبذلك يكون عدد حروف الآية 53 حرفاً!

كل حرف من حروف الآية يعادل عاماً من أعوام عمر النبي - صلى الله عليه وسلم - التي قضاها في مكة!

وتقذر دائمًا أن هذه الآية من آخر ما نزل من الآيات المكية!

وقد نزلت هذه الآية، والنبي - صلى الله عليه وسلم - لا يزال في ضواحي مكة خارجاً منها!

أرقام مرنة..

عدد حروف الآية 54 حرفاً بحسب قواعد الإماماء الحديثة!

وترتيب الآية من بداية المصحف 4558، وهذا العدد =  $86 \times 86 - 54$

عدد السور المكية × عدد حروف الآية بحسب قواعد الإملاء الحديثة - عدد السور المكية!

تأمل مرونة الأرقام القرآنية!

إنها تستوعب كل الوجوه في آن واحد!

كل مشهد من المشاهد أروع من الآخر!

وعلامة السالب في النمط الثاني (- 86) لها مدلول مهم جدًا في هذا الموقف تحديداً!

والنبي - صلى الله عليه وسلم - وصاحبـه على مشارف غار ثور، وكـأن الأـرقـام تـقولـ: لـقد انـقضـى مـن نـزـولـ سـورـ القرآنـ 86ـ سـورـةـ، وبـهـذـهـ الآـيـةـ سـوـفـ يـسـدـلـ السـتـارـ عـلـىـ السـوـرـ المـكـيـةـ، ولـذـلـكـ جـاءـتـ عـلـامـةـ السـالـبـ لـتـصـوـرـ هـذـاـ المشـهـدـ!

الآن ما هو رأي المكذبين بهذا القرآن؟ هل ما زالوا متمسكـينـ بـرأـيـهـمـ؟ـ

تابعـ مـعـنـاـ لمـزـيدـ مـنـ الأـدـلـةـ وـالـبـرـاهـينـ القـطـعـيـةـ!

من "الفاتحة" إلى "الناس" ..

سورة الفاتحة من السور المكية وعدد آياتها 7 آيات، وهي أول سورة في ترتيب المصحف □

سورة الناس من السور المكية أيضًا، وعدد آياتها 6 آيات، وهي آخر سورة في ترتيب المصحف □

مجموع آيات السورتين = 13 آية، ومدة الوحي في مكة 13 عاماً!

تأمل..

سورة الفاتحة هي أول سورة في ترتيب المصحف، وعدد حروفها 143 حرفاً □

وسورة الناس هي آخر سورة في ترتيب المصحف، وعدد حروفها 80 حرفاً □

الفرق بين عدد حروف السورتين = 63

وهذا هو عدد أعوام عمر النبي - صلى الله عليه وسلم -!

سبحانك ربـيـ!ـ أـمـ يـقـولـونـ اـفـتـرـاهـ!

تأمل..

إليك آية الغار من جديد..

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ الْثَّنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْرُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِخَيْرٍ لَمْ تَرُوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا الشُّفَلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْغُلَيْلَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) التوبـةـ

هذه الآية تتحدث عن شخصين أجمع عليهما علماء السيرة والتفسير! فمن هما؟

محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر الصديق - رضي الله عنه - .

انطلقـ مـنـ هـذـهـ الحـقـيقـةـ وـتـأـمـلـ..

حرف الميم تكرر في الآية 6 مرات

حرف الحاء تكرر في الآية 3 مرات

حرف الدال تكرر في الآية 3 مرات

حرف الراء تكرر في الآية 7 مرات

حرف السين تكرر في الآية مرتين

حرف الواو تكرر في الآية 10 مرات

حرف اللام تكرر في الآية 27 مرة

حرف الألف تكرر في الآية 30 مرة

حرف الهاء تكرر في الآية 15 مرة

هذه الأحرف التسعة هي أحرف (محمد رسول الله) وتكررت في الآية 103 مرات!

احتفظ بهذا العدد!

وتأمل..

حرف الألف تكرر في الآية 30 مرة

حرف الباء تكرر في الآية مرتين

حرف الواو تكرر في الآية 10 مرات

حرف الكاف تكرر في الآية 6 مرات

حرف الراء تكرر في الآية 7 مرات

حرف اللام تكرر في الآية 27 مرة

حرف الصاد تكرر في الآية 3 مرات

حرف الدال تكرر في الآية 3 مرات

حرف الياء تكرر في الآية 13 مرة

حرف القاف تكرر في الآية مرتين

هذه الأحرف العشرة هي أحرف (أبو بكر الصديق) وتكررت في الآية 103 مرات أيضاً!

تأمل وتعجب!

أحرف (محمد رسول الله) تكررت في الآية 103 مرات!

وأحرف (أبو بكر الصديق) تكررت في الآية 103 مرات!

والعدد 103 يساوي  $40 + 63$

63 هو عدد أعوام عمر محمد - صلى الله عليه وسلم -

63 هو عدد أعوام عمر أبو بكر الصديق - رضي الله عنه!

40 هو رقم الآية نفسها!!!

40 هو عمر النبي - صلى الله عليه وسلم - عندما أوحى إليه!

ثانية الثنين إذ هما في الغار..

مجموع تكرار حروف (أبو بكر الصديق) في الآية = 103

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (أبو بكر الصديق) = 156

الفرق بين العددين 156 - 103 يساوي 53

53 هو عمر النبي - صلى الله عليه وسلم - عند هجرته من مكة إلى المدينة، حيث تروي هذه الآية جانباً منها!

أي في اللحظة التي كان فيها النبي - صلى الله عليه وسلم - وصاحبها في الغار كان عمره 53 سنة!

الآن إذا أحصيت حروف الآية من بدايتها وحتى كلمة "الغار" تجدتها 53 حرفاً!!!

عجيب!!

تأمل آية الغار مرة أخرى:

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ الْثَّنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْرُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِخَنْوِدٍ لَمْ تَرُؤُهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا الشُّفَلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْغُلَيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) التوبة

إذا تأملت (محمد رسول الله) تجدتها تتشكل من 9 حرف من الحروف الهجائية!

كل ما قاله النبي - صلى الله عليه وسلم - لصاحبها في الغار كلمات تتشكل من 9 حرف من الحروف الهجائية!

وهذه هي الكلمات التي قالها النبي - صلى الله عليه وسلم - لصاحبها: (لَا تَخْرُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا).

الآن تأمل الترتيب الهجائي لحروف (محمد رسول الله):

ترتيبه الهجائي	الحرف
24	م
6	ح
8	د
10	ر
12	س

27	و
23	ل
1	ا
26	هـ
<b>137</b>	<b>المجموع</b>

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لحروف (محمد رسول الله) هو 137، وهذا العدد =  $23 + 114$  عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!

وتتأمل الترتيب الهجائي للأحرف قول النبي -صلى الله عليه وسلم- لصاحبه (لَا تَخْرُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَّا):

ترتيبه الهجائي	الحرف
23	ل
1	ا
3	ت
6	ح
11	ز
25	ن
26	هـ
24	مـ
18	عـ
<b>137</b>	<b>المجموع</b>

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لحروف (لَا تَخْرُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَّا) هو 137 وهذا العدد =  $23 + 114$

## تأمل وتعجب!

من المتفق عليه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قضى في مكة بعد الوحي 13 سنة [ ]  
أي إنه عندما لجأ إلى غار ثور الذي تتحدث عنه هذه الآية كان قد انقضى من عمر الدعوة 13 سنة!  
ومن المتفق عليه أيضاً هو أن عمر النبي -صلى الله عليه وسلم- كان 53 عاماً عندما لجأ إلى الغار [ ]  
انطلق من هذه الحقائق التاريخية لاحظ أن هناك حرفين تكرر كل منهما 13 مرة في الآية وهما:  
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، وتكرر في الآية 13 مرة [ ]  
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28، وتكرر في الآية 13 مرة [ ]  
مجموع الترتيب الهجائي للحروف = 53، وهذا هو عمر النبي -صلى الله عليه وسلم- عندما لجأ إلى الغار!

بل هناك ما هو أغرب من ذلك!! فتأمل آية الغار مرة أخرى:

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ تَصَرَّهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْرُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا الشَّفَّالَ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْغُلَيْلَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) التوبة

العدد 26 يساوي 13 + 13، وهذه حقيقة رياضية ثابتة [ ]

الكلمة التي ترتيبها رقم 26 في هذه الآية هي كلمة (سَكِينَتَهُ)!

الآن يمكنك أن تتأمل نسق تكرار أحرف هذه الكلمة:

حرف السين تكرر في الآية مرتين [ ]

حرف الكاف تكرر في الآية 6 مرات [ ]

حرف الياء تكرر في الآية 13 مرة [ ]

حرف النون تكرر في الآية 13 مرة [ ]

حرف التاء تكرر في الآية 4 مرات [ ]

حرف الهاء تكرر في الآية 15 مرة [ ]

هذه الأحرف الستة هي أحرف (سَكِينَتَهُ) تكررت في الآية 53 مرة!!

تأمل العدد 53 فهو عمر النبي -صلى الله عليه وسلم- عندما أنزل الله عليه (سَكِينَتَهُ) وهو في الغار!

لاحظ كيف توسط حرف الياء والنون كلمة (سَكِينَتَهُ) وتكرر كل واحد منها 13 مرة!

الآن يمكنك أن تتأمل ترتيب أحرف (سَكِينَتَهُ) في قائمة الحروف الهجائية..

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه الأحرف الستة هي أحرف (سَكِينَةُ)، مجموع ترتيبها الهجائي = 116

ما ذا يعني لك هذا العدد؟ العدد 116 يساوي  $63 + 53$

63 هو عمر النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الذي مات فيه

53 هو عمره عندما أنزل اللَّهُ عَلَيْهِ (سَكِينَةُ) وهو في الغار!

سبحانك ربِّي! أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ!

فهل كان مُحَمَّد -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَعْلَمُ أَجْلَهُ؟!

كيف يستطيع إنسان ذلك؟!

ولو علم أَجْلَه.. كَيْفَ اسْتَطَاعَ أَنْ يَؤْلِفَ هَذَا الْقُرْآنَ الَّذِي تَحْدِي الْبَلْغَاءِ وَالْفَصَحَّاءِ فَغَلَبُوهُمْ؟!

ولو أَلْفَه.. كَيْفَ نَظَمَهُ رَقْمِيًّا حَتَّى نَأْتَيْ نَحْنَ بَعْدَ أَكْثَرِ مِنْ 1400 عَامٍ لِنَكْتُشِفَ بَعْضًا مِنْ هَذَا النَّظَمِ الْمَذْهَلِ؟!

هَلْ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ قَدْرَاتِ الْبَشَرِ؟!

فَإِذَا كَانَتْ مِنْ قَدْرَاتِ الْبَشَرِ.. هَلْ يَقْدِرُ الْمَكْذُوبُونَ بِالْقُرْآنِ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِآيَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ مَثْلِهِ؟!

سَاءَ مَا يَفْتَرُونَ..

ثَانِي الْثَّنَيْنِ..

تَأْمُلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ يَصْفِ حَالَ عَبْدِهِ وَنَبِيِّهِ مُحَمَّدَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي الْغَارِ: ثَانِي الْثَّنَيْنِ!

وَصَفَهُ بِكَلْمَتَيْنِ تَتَشَكَّلُانِ مِنْ 4 أَحْرَفٍ هَجَائِيَّةٍ هِيَ أَحْرَفُ الْكَلْمَةِ الْأُولَى.. فَتَأْمُلُ:

حَرْفُ الثَّاءِ تَرْتِيبُهُ فِي قَائِمَةِ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ رَقْمُ 4، وَتَكَرَّرُ فِي الْآيَةِ مَرَّتَيْنِ □

حَرْفُ الْأَلْفِ تَرْتِيبُهُ فِي قَائِمَةِ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ رَقْمُ 1، وَتَكَرَّرُ فِي الْآيَةِ 30 مَرَّةً □

حَرْفُ النُّونِ تَرْتِيبُهُ فِي قَائِمَةِ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ رَقْمُ 25، وَتَكَرَّرُ فِي الْآيَةِ 13 مَرَّةً □

حَرْفُ الْيَاءِ تَرْتِيبُهُ فِي قَائِمَةِ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ رَقْمُ 28، وَتَكَرَّرُ فِي الْآيَةِ 13 مَرَّةً □

هَذِهِ الْأَحْرَفُ الْأَرْبَعَةُ هِيَ أَحْرَفُ (ثَانِي الْثَّنَيْنِ).

مُجَمُوعُ التَّرْتِيبِ الْهَجَائِيِّ لِهَذِهِ الْأَحْرَفِ الْأَرْبَعَةِ = 58

مُجَمُوعُ تَكَرُّرِ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْأَرْبَعَةِ فِي الْآيَةِ = 58 أَيْضًا!

تَأْمُلُ كَيْفَ جَاءَ التَّرْكِيبُ الْلُّغُوِيُّ لِلْكَلْمَتَيْنِ مَطَابِقًا تَمَامًا لِتَرْكِيْبِهِمَا الرَّقْمِيِّ!!

تَأْمُلُ "الْوَحِيِّ" ..

حرف الألف تكرر في الآية 30 مرات

حرف اللام تكرر في الآية 27 مرات

حرف الواو تكرر في الآية 10 مرات

حرف الحاء تكرر في الآية 3 مرات

حرف الياء تكرر في الآية 13 مرات

هذه هي أحرف الكلمة (الوحى) وتكررت في الآية 83 مرات!

العدد 83 أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 23 وهذا هو عدد أعوام الوحي!

وهكذا.. فإن ذاكرة النسيج الرقمي القرآني تحتوي كل شيء! نعم.. كل شيء!

بما في ذلك أسماء الأشخاص والأحداث التاريخية التي أشار إليها القرآن!

و"كل شيء" بكل ما تحمل هذه العبارة من معنى (ما فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ)!

---

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).